بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسميه ٥
بالمن والافضال واعنانا بروح المعاينة من مكابدة
النقل والاستدلال وانقذنا ايما لاطايل تحته من
كثرة القيل والقال وعصمنا من المناظرة والمعارضة
والخلاف والجدال فانها مثار الشبه ومظان الشك
والريب والضلال والاضلال فسبحان من كشف
عن بصايرنا حجب الاعتبار والاشكال والصلاه علي
من هدانا في ظلمه اشتار الجلال الي نور الجمال
محمد فاني لما وقعت من تسويد شرح كتاب منازل
السايرين وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم
وتاويلات القران الحكيم مبنيا علي اصطلاحات الصوفيه
ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة والمنقولة
ولم تشتهر بينهم سالوني ان اشرحها لهم وقد اشرت
في ذلك الشرح الي ان الاصول المذكورة في الكتاب
من مقامات القوم تتفرع الي الف مقام ولوحت
الي كيفيه تفريعها ومابينت تفاريعها بتنويعها ولم

افصل نوعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها
فتصديت للاسعاف بسوالهم وزدت علي ذلك تروجا
لقبولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هنالك
فكسرت بهذه الرساله علي قسمين قسم في بيان المصطلحات
ماعدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب مشروحة
في جميع الابواب وقسم في بيان التفاريع المذكورة
باسرها والاشارة علي ترتيبها وحصرها اما القسم
الاول فمبوب تبويبا مبنيا علي حروف ابي جاد تسهيلا
لمن يتحفص عنها ويتطلب واحد نواحدا منها واما القسم
الثاني فمرتب علي ترتيب الكتاب مبين في كل قسم
لتفاريع كل باب باب القسم الاول
ثمانية وعشرون بابا باب الالف الالف يشار
به الي الذات الاحديه اعني الحق من حيث هو اول
للاشيا في ازل الازال الاتحاد هو شهود الوجود
الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق ٥
فيتحد به الكل من حيث كون كل شي موجودا به معدوما
بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به

بعد المصطفى الدوصحبه حمد محمد ال

تخصص

القسم

الاتصال وصول الوجود الحقيقي بالوجود الحقيقي

افصل

فانه محال **الاتصال** هو ملاحظه العبد عينه متصلا
بالوجود الاحدي يقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه
واسقاط بالوجود الاحدي اضافته اليه فيري
اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه علي الدوام
بلا انقطاع حتي يبقي موجودا به **الاحد** هو اسم
الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
والنسب والتعينات عنه الاحدية اعتبارها
مع اسقاط الجميع **احديه الجمع** اعتبارها من حيث
هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث تندرج فيها
نسب لحضرة الواحديه **احصا الاسما الالهيه**
هو التحقق بها في الحضرة الواحديه بالفناء عن الرسوم
الخليقه والبقا بالحضرة الاحديه واما احصاها
بالتخلق بها فموجب دخول جنه الوارثة بصحة المتابعة
وهي المشار اليها بقوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون واما احصاها بتيقن معانيها
والعمل بمقتضاها فانه يستلزم دخول جنة الافعال
بصحة التوكل في مقام المجازاة **الاحوال** هي

المواهب

اي بعينه القارئ حبيبه

نفحاتها

المواهب الفايضه علي العبد من ربه اما واردة عليه
ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما
نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لكون
العبد بها من الرسوم الخليقه ودركات البعد الي
الصفات الخفيه ودرجات القرب وذلك هو معني
التوفي **الاحسان** هو التحقق بالعبودية علي مشا هدة
حضرة الربوبيه بنور البصيره اي رؤية الحق موصوفا
بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقه
ولهذا قال كانك تراه لانه يراه وراجب صفاته
بعين صفاته فلا يري الحقيقه بالحقيقه لانه تعالي
هو الراي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة
في مقام الروح **الارادة** هي جمرة من نار المحبه في
القلب مقتضيه لاجابة داعي الحقيقه **ادايك**
التوحيد هي الاسما الذاتيه لكونها مظاهر الذات
اولا في الحضرة الواحديه **الاسم** باصطلاحهم ليس
هو اللفظ بل هو ذات المسمي باعتبار صفة وجوديه
كالعليم والقدير او عدميه كالقدوس والسلام

الاسما الذاتيه هي التي لايتوقف وجودها علي وجود
الغير وان توقفت علي اعتباره وتعلقه كالعليم ونسمي
الاسما الاوليه ومفاتيح الغيب وأيمة الاسما **الاسم**
الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسما وقيل هو الله
لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اي المسمّا
بجميع الاسما ولهذا يطلقون الحضرة الالهيه علي
حضرة الذات مع جميع الاسما وعندنا هو اسم الذات
الالهيه من حيث هي اي المطلقه الصادقة عليها
مع جميعها او بعضها او لامع واحد منها كقوله قل
هو الله احد **الاصطلام** هو الوله الغالب علي القلب
وهو قريب من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو
مقام الاشراف علي الاطراف قال الله تعالي وعلي
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي
عليه السلام ان لكل اية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا
كالاعيان الثابته هي حقايق الممكنات في علم الحق
تعالي **الافراد** هم الرجال الخارجون عن نظر القطب
الافق المبين هو نهاية مقام القلب **الافق الاعلي**

هو

هو نهايه مقام الروح وهي الحضرة الواحدية والحضرة
الالوهية **الاليه** كل اسم مضاف الي ملك او روحاني
الامنا هم الملاميته وهم الذين لم يظهروا مما في
بواطنهم اثر علي ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون في
مقامات اصل الفتوة **الامامان** هما الشخصان
اللذان احدهما عن يمين العوث اي القطب ونظره
في الملكوت والاخر عن يساره ونظره في الملك وهو
اعلي من صاحبه وهو الذي يخلف القطب **ام الكتاب**
هو العقل الاول **الآن الدايم** هو امتداد الحضرة
الالهيه الذي يندرج فيه الازل في الابد وكلاهما
في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل علي احاد الابد
وكون كل حين منها يجمع الازل والابد فيتحد به الازل
والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له باطن
الزمان واصل الزمان لان الآنات الزمانيه تفوتش
عليه وتغيرات يظهر احكامه وصوره وهو
ثابت علي حاله دايما سرمدا وقد يضاف الي الحضرة
العنديه لقوله عليه الصلاة والسلام ليس عند

تجريد الخلاص عن شهود التجريد وصورته في
البدايات التجريد عن المخالفات واللذات
الدنيويه الطبيعيه والملومات والزخارف النفسانيه
والطبيات وفي الابواب تجريد النفس عن
الميل عن الشهوات الدنيا ودواعي الهوي
وفي المعاملات تجريد النفس عن رويه
تاثير الكاينات ونسبة الافعال الي المخلوقات
وفي الاخلاق تجريدها عن الهيات النفسانية
والملكات الرديه الشيطانية وفي الاصول
التجريد عن الفتور في السير والالتفات
الي الغير وفي الاودية التجريد عن العلوم
الاستدلاليه بالالهامات الالهية والعلوم
اللدنيه وفي الاحوال التجريد عن محبة ما
السوي والاصطبار مع النوي وفي الولايات
التجريد عن الاسما والصفات وعن رسوم
جميع الكاينات وفي الحقايق تجريد عين الجمع
عن درك العلم ثم التفريد وهو في النهايات

تجريد

تجريد الاشارة عن الحق بان لا يشير الي الخلق
في الهداية والدعوة الي الله الا عن الحق وذلك
حال باطنا ليلا الا ما قال الحق وصورته في
البدايات تخليص الاشارة بالعبادة وفي
الابواب تخليص الاشارة الي الحق بالعقيدة
وفي المعاملات تجريد الاشارات الي الحق
بالتاثير والتصريف وفي الاخلاق تخليص الاشارة
الي الحق قصدا وسلوكا وفي الاوديه تخليص
الاشارة الي الحق بالبصيرة والهمة وفي الاحوال
تخليص الاشارة بالحق محبة وعبرة وفي الولايات
تخليص الاشارة بالحق افتخارا ونوحا وتلقفا
وفي الحقايق تخليص الاشارة بالحق
شهودا وانفصالا ثم الجمع وهو هنا جمع
العين الاحدية يعني ملاشي كل ما لحله
الاشارة في عين الاحدية بالحقيقه وصورته
في البدايات جمع الهمة والخاطر عن التفرقة
في الطاعة وفي الابواب اجتماع جمع القوي

من سلطان الاسرار مع الخلق ظاهرا
ليدعوهم اليه وقبضه عنهم

ومسايحة في التوجه الي الحق و التبتل الحلق
وفي المعاملات اجتماع القلب في المراقبه
والاحوالص وفي الاخلاق موافقه جميع خلاص
القوي ومسايحة في الفضيله والعدالة
وفي الاصول اتحاد الوجه و القصد في
السلوك و الوصول وفي الاوديه جمع العقل
في التوجه الي عالم القدس وفي الاحوال جمع السر
في الحب والذوق وفي الولايات جمع الروح
في المشاهدة وفي الحقايق جمع الروح
في مقام الخفي في المعاينة والسكر والاتصار
ثم التوحيد وهو في النهايات
احدية الفرق والجمع وهو توحيد الحق
ذاته بذاته وصورته في البدايات
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وفي الابواب
تصديق الجنان بهذا المعني بحيث لا يخالجه

شده

شدة ولاشبهة ولاحيرة وفي المعاملات العمل
بالاركان المبني علي اليقين الوجداني
واسقاط الاسباب بحيث لا نزاع فيه للعقل
ولا تعلق فيه بالشواهد ولا يري صاحبه
لغير الحق تاثيرا ولا فعلا وفي الاخلاق روية
الملكات والهيات ومصادر الافعال
كلها لله وفي الاصول روية القصد والجمع
لعزم والسر لله وفي الله وبالله و في
الاوديه شهود العلم والحكمة من صفات
الله الازليه وسبق الحق بعلمه وحكمه
ووضعه الاشيا بمواضعها وتعليقه اياها
باجابتها واحفايه اياها فمي رسومها
وفي الاحوال شهود الحب من الحق بالحق
للحق وقا وفي الولايات الغنا عن رسوم
الصفات في الحضرة الواحدية وشهود
الحق باسمايه وصفاته لا غير وفي الحقايق
الغنا في الذات مع بقا الرسم الخفي المنور

بنور الحق المسمر بالاثنينية المثبت للنخلة وليكن
هذا اخر ما اوردناه ايراده والحمد لله علي ما
وفقنا لاتمامه وشرفنا باتمامه انه الولي
الحميد وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلي
الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة